

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١
الضارة

حاشية
على شرح
الفتاوى

١٩٦٨

حاشية على شرح الفتاوى

مكتبة مدرسة الفنون

1140

٥

آدمي علي قول احمد علي الفناري

سرف بمملكه الفهر صيغ
المدرسي مدار الخلافة
مارسودي علي
اصدي
الشمس يوم الاربع
١٧



سنة ١٩٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم
حمد الله على ما انظنيه من مسائل الاوائل وشكر
الله على ما اعطينيه من جلائل العقائل وصلوة وسلا
على رسولك المؤيد بالدلائل وعلى اله واصحابه المختارين
بعضهم منطق مسائل المسائل **اما بعد** فلما كان التعليق المنسوب
الى بعض متأخري اهل التحقيق الشهير بين المستفيدين بقوله احمد
بلغه الله تعالى الى النعم المؤيد على شرح الضارعي عليه رحمة
الباري تعليقا مستملا على تحقيقات لا توجد في كثير
من المطولات ومع ذلك قد شاع بين اهل اطلاع علفت
عليه حماسنج باحاطر العليل عند ما قرأه على بعض اهل
التحصيل بكورة لادق حبيت عن شتر الزناديق على
وجه الاستعمال لكثرة الاشغال مع التبتة علم فيه
تشجيد الاذهان وعلى الله التكلان **قوله** حمد الله
الله ما منحت على من معارف الافاضل للجد ثلثة معان
لغوي وعرفي وما سماه بعضهم الصوفية الحمد هو اظهار
الصفات الكالية فاما ان يراد به الحدت المبني للفاعل
وان يكون حامدا او الحدت بينه للفعول وهو ان
يكون مجود او الهيئة الحاصلة عنه للفاعل وهي الحامدية
او للفعول وهو المحمودية اثني عشر احتمالا ويجوز ان
يراد به ما يطلق عليه لفظ الحمد ليعم الكل واما الماضي
او المضارع واسم الفاعل ضمير كالثلثة عشر بصير
سعة وثلثين واللام الحار اما ظرف مستقر او لغو
وعلى كلا التقديرين اما بمعنى الاستحقاق واقعة بين
معنى وذات او بمعنى التعليل اربعة مضرورة فيما من

ليصير مائة وستة وخمسين ثم الخطاب اما اشارة
الى القرب او الى مقام الاحسان وتقديم ما هو عنوان
الحمد على المحمود اما الاصل او اللقار او للترقي او
للبداء بالاقرب منه او بالوسيلة الى المطلوب بالذات
عشرة مضرورة فيما من بصير الفا وخمسة وستين
وذكر المحمود بعد الخطاب باسمه العلي اما التشخيص
او للتعظيم او الكناية او الاستلزام او التبرك به
او ايقاع السامع في المسرة وحذف حرف النداء
مع تعويض الميم عنه اما الاحترار عن ايهام الغلظة
عليه تعالى او الاستحالة حقيقة النداء في حقه
تعالى والجملة اما التثنية واما اخبارية اذ
يجوز الخبرية هنا بل ربح عشرون احتمالا فيما من
بصير واحد وثلثين الفا وما بين وعلى اما ظرف
مستقر وهو الا نسب بافان الاستحقاق بين
والغرضي او ظرف لغو وما مصدرية او
بوصولة او موصوفة ومن اما لغو او مستقر
اثني عشر فيما من بصير ثلثمائة واربعة وسبعين
الفا واربعة مائة فالتبمال ورجح علامة التضاريف
ما المصدرية بان الحمد على الاعطاء الذي هو المعطى
ما من الحمد على نفس المعطى في الموصوفة
لكونها نكرة تفيد التضخيم وفسر على ما ذكر
حال الفقرة الثانية ثم الموافق لكتب اللغة ان
يقول ما منحتة والمعارف جمع المعروف او
المعرفة والافاضل جمع الافضل والاضافة
اما بمعنى اللام على ان يكون موصوفا لافاضل

التاس او بيانية على ان يكون موصوفا بالعلو
بقريته المعارف وضربت هذه الاربعة فيما مر
لصارت الاحتمالات الف الف واربعائة وسبعة
ولستعين الف واستمائة ولو اعتبر الوجود الضعيف
المسالك لزادت الاحتمالات على ذلك **قوله**
وشكر الك الخ اما الغوى او عن في والباقى معلوم
كما سبق وسنت ان كان من المن والزوارف
جمع زارفة بمعنى زائد واما التي بمعنى سبالة
فهو النذل كما وقع في شرح المطالع والواقع في
هذه النسخة على ما يجوز انيما هو بالراء والفواضل
جمع فاضلة وهو النعمة المتعددة والاضافة
بيانية فالمعنى من النعم المترادة التي هو المقدي
او لامية فيكون اشارة الى ان هذه النعمة مكوونة
مقدية الى الغير مترادة فيه ايام الجمع بين السابطين
هو العلم بربايه بالتعليم فالنعمه المذكورة في قرينه
الشكر اعظم من النعمه المذكورة في قرينه الحمد وكذا
الشكر اشرف من الحمد ففي القرنين الترتي
من الادنى الى الاعلى بالاعتبارين والتناسب
بين العطاء والجزاء **قوله** وصلوة وسلاما الى
جمع الصلوة مع نوع فريض بالشارح بان اقتضاه
ليس على ما ليس اذ قال بكر اهية لبعض العلماء
والنكير عنه عليه السلام بالنبى مع انه رسول ايضا
اشارة الى الترادف كما نسبته ابن المهام الى المحققين
او الى ان النبوة افضل من الرسالة وان كان الرسول
افضل من النبي على ما حقق او الى ان هذه المرتبة له

بالنبوة والنبوة الشريف والامثل الاشبه والاعدل
لان المتوسط يتشابه خلقا وخلقاً والافضل
الزائد الفضل والمزية والفضل ان عم يستلزم الاوله
الثاني والآ فالثاني للنعم وذو لا يضاف الى مضم
وعلم الاشد وذو وكاة اشارة الى ان الشذوذ
لا ينافى الفصاحة كما في قوله تعالى **وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ**
وفيه او الحسن يحتمل الصدر والصفة وكذا الكرم
اذ هو محركة الكرم ايضا للواحد وللجمع والشمائل
جمع الشمال الطبع ومقتضى القواعد العربية ان
يكون الخصال جمع خصلة وهي الشعرة المجتمع او
القليل منه او العضو من اللحم ولا يناسب هذا المقام
وكان المحشى ضمته جمع الخصلة وهي الحالة وقد غلب
في الفضيلة والاضافة عن اضافة الصفة الى الموصوف
ولا يخفى ما في قوله منحت ومننت وبتيك والنبية
والنجيس وفي قوله الافاضل والفواضل من الاشفاق
وفي قوله امثل الافاضل العكس والتبديل من الصياح
البدعية **قوله** اما بعد فلما الخ العامل في بعد اما
ما في امانة معنى الفعل وعلقت وقد يجوز اعسل ما
بعد الغاء فيما قبلها نحو اذ اجاء فبيع او كانت واقفة
غير موقعها الغرض نحو وربك فكبر واما الينيم فلا
فلا تقهر قاله الراضى ووقوعها موقعها بواسطها بين
الجمليتين النسبيتين والعامل في لما اشترط والجزء على
قاس ما قالوا في اذ انه شرطه في الاضافة ونسب
الى المحققين وجزاؤه عند اكثرين والفائدة لغة
ما حصلته من خبر وعرفا الصلحة المترتبة على